فيها علم النحو ثم استدعاه الملك الاشرف سنة ٧٨٢ ليقرأ عليه في كتب النحو والعربية وأكرمه غاية الاكرام توفي سنة ٨٠٢ ومن مصنفاته النحوية كتاب شرح (ملحة الاعراب) ونظم (مختصر ابن عباد) ومختصر المحرر في النحو وكتاب (الاعلام لمواضع اللام في الكلام) ونظم (مفدّمة ابن بابشاذ) ومفدّمة في علم النحو .

ابن هطيل :

علي بن محمد بن هطيل شيخ النحاة في عصره وعليه أخذ الامام علي بن صلاح الدين وكان حرياً بأن يسمى بسيبويه اليمن كما يقول ابن أبي الرجال توفي سنة ٨١٢ بمدينه صنعاء وأصله من حوث ومن مؤلفاته النحوية الكثيرة كتاب (التاج المكلل في شرح المفصل) وكتاب (عمدة ذوي الهمم) شرح المقدمة المحسنية في النحو ومعونة الطلاب وشرح الجمل الى غير ذلك .

فهؤلاء أشهر مشاهير النحو في العصر الرسولي ولهذا العصر مساهمات أخرى في علوم العربية سنذكرها عند حديثنا عن الادب .

(علم التاريخ) :

ظل اليمن بعد خمود جذوة الفتوح الاسلامية منطويا على نفسه لايلوي على شيء إلا فيما كان متعلقا بقضاياه الخاصة ، وقد أمض كثيراً من المؤرّخين المحليين تجاهل كتاب الموسوعات الاسلامية لتاريخ اليمن وعابوا عليهم عدم الاطناب في تاريخهم المحلي.ولهم بعض العذر في ذلك ، حيث ساعدت هوة المسافة بين اليمن والحواضر الاسلامية الزاهرة في بغداد والشام ومصر والاندلس على جهل الناس باليمن في حين كان أهل اليمن متحزبين في أنفسهم الى أحزاب فشكل هذا عاملا في ركود الكتابة التاريخية وكل الكتب التي ظهرت في تلك الفترات الغابرة هي مؤلفات الحسن بن أحمد الهمداني المتخصصة غالبا في تاريخ ماقبل الاسلام وتبعه في هذا الكلاعي ونشوان الحميري وغيرهما .. واذا ظهرت كتب تاريخية فانما هي أجزاء مبتورة تعنى بتاريخ طوائف معينة من أصحاب المذاهب